الموضـــوع: حول الأحداث الأخيرة في (مودية)
التاريـــخ: ١١/١١/١٤٣١هـ
رقم البيان: ٢٨

بيان حول الأحداث الأخيرة في (مودية)

الحمد لله القائل: ﴿قَٰتِلُوهُمۡ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ بِأَيۡدِيكُمۡ وَيُخۡزِهِمۡ وَيَنصُرۡكُمۡ عَلَيۡهِمۡ وَيَشۡفِ صُدُورَ قَوۡمٖ مُّؤۡمِنِينَ﴾التوبة:١٤، والصلاة والسلام على رسول الله القائل (**من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد**)، صلى الله عليه وعلى أله وصحبه، وبعد:

في يوم الخميس ٦ ذي القعدة ١٤٣١هـ، تقدمت قوة عسكرية ظالمة إلى مدينة (مودية) على أثر اتهام أحد الإخوة بتهمة باطلة، وكان دليلهم في الحملة محافظ أبين المدعو (أحمد الميسري) ومجموعة من مرتزقة النظام الظالم، فتصدى لهذه الحملة مجموعة من المجاهدين في منطقة (العين) وعلى طول الخط العام، فرجعت خائبة -ولله الحمد-، ودخل بعض منها فنصب لها مجموعة من المجاهدين كميناً في نفس المكان الذي قتل فيه القائد جميل العنبري- رحمه الله- واستمرت الاشتباكات من الظهر إلى المغرب، وكانت النتيجة "حسب المعلومات المتوفرة لدينا":

١- مقتل (٧) من الجنود والضباط، كما قتل أحد مرافقي المحافظ في هذه الحملة وهو شقيقه، ولاذ المحافظ بالفرار.

٢- إحراق (٤) أطقم، وغنيمة طقم وسيارة هايلوكس و(٣) دشكات (١٢,٧ملم) وذخائر متنوعة، ولاذ البقية بالفرار.

وفي صبيحة يوم السبت ٨ ذي القعدة ١٤٣١هـ، تقدمت حملة عسكرية مدعمة بالمدرعات والدبابات، فتصدى لها مجموعة من المجاهدين في منطقة (العين)، واستمرت الاشتباكات لساعات، وأثناءها تقدم الاستشهادي البطل/ صلاح الصنعاني (ضياء الشرعبي) أحد المطلوبين على قائمة الشرف، وفجر سيارته المفخخة على رتل من الدبابات والمدرعات والأطقم، وكانت النتيجة "حسب المعلومات المتوفرة لدينا":

- تدمير دبابتين و(٣) أطقم، ومقتل من فيها، وكان من بين القتلى قائد الحملة.

ولاذت بقية الحملة بالفرار، فيما دخلت بقية منها إلى أرض بعض مرتزقة النظام، والذين لا يمثلون الأخيار الشرفاء من هذه القبيلة التي لها مواقف مشرفة في الدفاع عن الدين والحرمات، وقد قام المجاهدون بقصف الموقع الذي تتواجد فيه الحملة عدة مرات منذ أول يوم لوصولها.

وعندما عجزت قوات علي عبد الله صالح عن منازلة المجاهدين وفي محاولة يائسة لاستعادة هيبتها قامت بقصف بيوت الضعفاء والمساكين في قرية (ثعوبة)، ونتج عن هذا القصف مقتل رجل مقعد كبير في السن، وإصابة بعض النساء والأطفال، وتهديم بعض البيوت.

إن هدف نظام علي عبد الله صالح من هذه الحملات هو إذلال أهل المنطقة وزرع الفتنة بين أبناء القبائل كما هي سياسته منذ بدأ، سياسة "فرق تسد" وإدخال القبائل في حروب طاحنة فيما بينها، لينعم هو وجنوده بالراحة والأمان.

وننصح إخواننا من أبناء القبائل الشرفاء أن يكونوا على علم بمخططات هذا النظام، وأن يأخذوا على أيدي أبنائهم من أن يزيغ بهم النظام في هذه الخطط الماكرة.

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون

تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب
الثلاثاء ١١/ ذي القعدة / ١٤٣١هـ

المصدر: (مركز الفجر للإعلام)